

الدرس 732 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زياد ابن أبي زياد عن طلحة بن عبيد الله بن كريز - 00:00:40
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له. قال عبيد الله رحمه الله - 00:01:08

حدثني عن زياد ابن أبي زياد المخزومي المدنى التابعى الثقة تقدمت ترجمته مات رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومئة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز. طلحة بن عبيد الله بنى - 00:01:26

كوريز وابن كريز التلف في ضبط ذلك الرواية عبيد الله بالتصغير كوريز ورواية ابن وضاح الان نحن ندرس الموطأ من روایة يحيى بن يحيى الليثي يحيى الليثي اشتهر من الرواية عنه راويا ابنه عبيد الله بن يحيى - 00:01:52
وابن وضاح كلها يروي عن حلء عبيد الله روى هذا الحرف عن عن طلحة بن عبيد الله بن كريز وابن وضاح رواه ضبطه طلحة بن عباد الله بن كريز والضبطان معروfan عند اهل التراجم والرجال - 00:02:20

وهذا مخزومي خز هذا خزاعي تابعي مدنى من الثقات المعروفين اه نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن قلنا ان هذا - 00:02:39

اش؟ تابعي تابعي لا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث في الحديث مرسل ولكنه صح موصولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رواه - 00:02:56

الترمذى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:03:12
وروى الطبراني عن علي ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبيون عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:03:30

فالحديث صحيح. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. افضل الدعاء لماذا كان هذا الدعاء افضل الدعاء ما معنى كونه افضل الدعاء قالوا لانه - 00:03:48

اعظم اجرا واكثر بركة واقرب اجابة اه دعاء يوم عرفة نعم. افضل الدعاء. ولم يخص رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج هنا عن غيره فمعنى الكلام ان هذا الدعاء خير لمن كان في عرفة - 00:04:09

حاضرها او غائبا عنها مم نعم افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل. اي في يوم عرفات كما ذكرنا في رواية الطبراني عشية عرفة - 00:04:31
لا اله الا الله طيب هنا قال له الملك وله الحمد اش قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. وفي الترمذى لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وكذلك في رواية - 00:04:57

الطبراني طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. هم وافضال ما قلت انا والنبيون اي من الدعاء لا
الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:05:13

هل قولك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد دعاء ها هكذا يbedo للنااظر ان هذه الكلمة ليست دعاء وكيف يعني ينبغي
للانسان اذا ظهر له هذا ان يتهم ما ظهر له لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل ما قلت انا والنبيون هو يقول افضل الدعاء
00:05:31 -

او يوم عرفة. وافضل ما تقوله من هذا الدعاء لانه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقاله الانبياء من قبله لا الله الا الله وحده لا
شريك له له الملك - 00:05:53

والحمد على كل شيء قدير نعم هذا دعاء لماذا كان هذه هذه الكلمة افضل الدعاء لاشتمالها على افضل الذكر وهو لا الله
الله ولاشتمالها على افضل الدعاء وهو الحمد لله - 00:06:03

الدعاء نوعان دعاء مسألة اللهم اغفر لي اللهم افعل لي وداعي ثناء وهو الحمد لله بعض اهل العلم يفسر هذا هذا الحديث
بحديث اخر من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. لكنها حديث ضعيف - 00:06:21

ويغنى عنه الحديث الذي رواه الترمذى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الذكر لا
الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله - 00:06:49

وهذه الكلمة تشتمل عليهما ولذلك كانت افضل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله لا الله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وله الحمد على كل شيء قدير - 00:07:04

آآ روى ابن عساكر في تاريخه عن رجل سأله سفيان بن عيينة عن هذا الحديث افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا
والنبيون من قبلي الى اخره. قال هذا قال السائل لسفيان ابن عيينة هذا ليس دعاء - 00:07:16

كيف يقول افضل الدعاء هو كذا وكذا هذا ليس دعاء لعل سفيان بن عيينة لم يبلغه حديث الترمذى وابن ماجة الذي ذكرت لكم
وافضل الدعاء الحمد لله لكن هو ذكر - 00:07:35

الحديث الضعيف الذي ذكرناه وخير من شغله ذكري عن مسألتي وهذا ضعيف لكن بين للسائل ان هذا الثناء يكون مقام الدعاء في
النساء العربي قاله اما سمعت قول امية ابن ابي قول امية ابن ابي السلط لما جاء عبد الله ابن جدعان - 00:07:50

هذا بالجاهلية قال الذكر حاجتي ام قد كفاني حياوك ان شيمتك الحباء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء اذا اثنى عليك
المرء يوما اعطيته يعني كفاه الثناء عن ان يتعرض اليك ببهل وجهه بالمسألة - 00:08:12

فإذا كان هذا حق مخلوق في مخلوق فما ظنك بالخالق سبحانه؟ مم نعم وهذا الذكر لا ينبغي ان تذهبوا عنه وتتسوه اذا جاء يوم
عرفة فيشغلكم النظرها هنا وهذا هنا والضرب لها هنا والخروج من هنا والدخول لها هنا عن خير ما قاله النبي صلى الله عليه
 وسلم والانبياء - 00:08:37

قبله من نسأل الله تعالى ان يذكرنا بما فيه النفع لنا قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابي الزبير المكي عن طاووس
اليمني عن عبدالله بن عباس - 00:09:03

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحييا والممات - 00:09:20

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن ابي الزبير المكي ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي المكي الحافظ المكثر الصدوق احد
تابعين الحفاظ الكبار قال عطاء بن ابي يسار - 00:09:45

اه كنا نأتي جابر بن عبد الله فيحدثنا فاذا خرجنا من عنده تذكينا ما حدثنا فكان ابو الزبير احفظنا لهذا الذي سمعوه من شيخهم جابر
رضي الله عنه ووثقه طائفة من الائمة - 00:10:14

اـه عـلـيـ بـنـ وـدـيـنـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ وـتـقـهـ اـهـ النـسـانـيـ وـتـقـهـ مـالـكـ فـرـوـىـ عـنـهـ وـوـنـقـهـ غـيرـهـ وـضـعـفـهـ طـائـفـةـ ضـعـفـهـ اـبـوـ حـاتـمـ الرـازـيـ وـابـوـ زـرـعـةـ
الـرـازـيـ ضـعـفـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنـةـ ضـعـفـهـ اـيـوبـ السـخـتـيـانـ - 00:10:35

ضـاعـفـهـ شـعـبـةـ بـنـ حـجـاجـ وـتـحـاـمـلـ عـلـيـهـ شـعـبـةـ جـداـ وـكـثـرـ عـلـيـهـ قـيـلـ لـهـ الـلـيـ مـاـ تـرـكـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ اـبـيـ الزـبـيرـ قـالـ رـأـيـتـهـ يـزـنـ لـنـفـسـهـ
فـيـسـتـرـجـحـ فـيـ الـمـيـزـانـ وـاـنـاـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـاـ اـدـرـيـ هـذـهـ - 00:10:56

ماـهـذـاـ؟ـ ماـ وجـهـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ شـعـبـةـ؟ـ ثـمـ قـدـ قـالـ اـبـنـ حـبـانـ مـنـ وـزـنـ لـنـفـسـهـ فـاسـتـرـجـحـ لـيـسـ هـذـاـ دـاعـيـةـ لـاـنـ يـتـرـكـ حـدـيـثـهـ عـلـىـ فـرـضـيـ اـنـهـ
صـحـ عـنـهـ فـلـيـسـ هـذـاـ سـبـبـاـ فـيـ تـرـكـ حـدـيـثـهـ وـاطـرـاحـهـ وـتـضـعـيفـهـ - 00:11:14

وـذـكـرـ مـرـةـ اـنـهـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ رـجـلـ لـذـكـرـ تـرـكـ حـدـيـثـهـ وـذـكـرـ مـرـةـ اـنـهـ رـأـيـ صـلـيـ وـيـسـيـعـ الـصـلـاـةـ فـلـذـكـرـ ذـكـرـ حـدـيـثـهـ.ـ وـقـالـ مـرـةـ لـاـنـسـانـ لـوـ رـأـيـتـ
اـبـاـ الزـبـيرـ لـرـأـيـتـ شـرـطـيـاـ بـيـدـهـ عـصـاـ.ـ وـآـيـعـنـيـ وـكـفـرـ عـلـيـهـ - 00:11:33

وـلـكـنـ قـالـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـ يـقـبـلـ كـلـامـ شـعـبـةـ فـيـ اـبـيـ الزـبـيرـ وـهـوـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـقـبـلـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـحـفـاظـ الـكـبـارـ الـمـتـقـنـينـ
وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ رـوـىـ عـنـهـ الجـلـةـ كـفـىـ بـاـبـيـ الزـبـيرـ صـدـقاـ اـنـ يـرـوـيـ عـنـهـ مـاـ لـكـ لـاـنـ مـالـكـاـ كـانـ لـاـ يـرـوـيـ الـاـ عـنـ ثـقـةـ - 00:11:51

وـقـدـ روـىـ عـنـهـ الجـلـةـ وـمـنـ اـجـلـ مـنـ روـىـ عـنـهـ مـالـكـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ.ـ روـىـ لـهـ الـبـخـارـيـ مـقـرـونـاـ بـعـطـاءـ روـىـ لـهـ مـسـلـمـونـ اـحـتـجـاجـاـ وـلـذـكـرـ قـالـ
الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ رـمـيـ اـبـوـ الزـبـيرـ بـامـرـ لـاـ تـوـجـبـ ضـعـفـهـ مـطـلـقاـ - 00:12:16

مـاتـ رـحـمـهـ اللـهـ سـنـةـ سـتـ وـعـشـرـيـنـ وـمـئـةـ.ـ نـعـمـ عـنـ طـاوـوـسـ الـيـمـانـيـ هوـ طـاوـوـسـ اـبـنـ كـيـسـانـ الـفـارـسـيـ ثـمـ الـبـهـانـيـ
الـتـابـعـيـ الـفـقـيـهـ الـحـافـظـ الـقـدـوـةـ الـاـمـامـ الـعـابـدـ الـزـاهـدـ كـانـ عـلـمـاـ مـنـ الـاـعـلـامـ الـكـبـارـ فـقـيـهـاـ مـنـ الـفـقـهـاءـ مـحـدـثـاـ حـافـظـاـ - 00:12:35

عـابـدـاـ قـالـ قـيـلـ اـهـ لـعـطـاءـ هوـ هـذـاـ هـذـاـ قـوـسـ بـنـ كـيـسـانـ وـرـوـىـ عـنـ طـائـفـةـ مـنـ الصـحـابـةـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـنـ عـائـشـةـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ
وـلـكـنـهـ لـازـمـ اـبـنـ عـبـاسـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ - 00:13:02

وـهـوـ مـعـدـودـ فـيـ كـبـرـاءـ اـصـحـابـهـ قـيـلـ لـمـرـةـ لـعـطـاءـ ماـ قـيـلـ مـرـةـ بـاـحـدـهـمـ يـعـنـيـ معـ مـنـ كـنـتـ تـدـخـلـ عـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ هـذـاـ قـالـ مـعـ عـطـاءـ
وـاصـحـابـهـ فـقـيـلـ لـهـ فـطـاوـوـسـ قـالـ هـيـهـاتـ ذـاكـ كـانـ يـدـخـلـ مـعـ الـخـواـصـ - 00:13:26

وـكـانـ اـبـنـ عـبـاسـ يـقـولـ اـنـيـ لـاـظـنـ طـاوـوـسـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ الـعـبـادـ الـكـبـارـ عـلـىـ حـفـظـهـ وـعـلـمـهـ وـفـقـهـ وـاتـقـانـهـ وـرـوـايـتـهـ
الـعـلـمـ لـمـ يـشـغـلـهـ ذـلـكـ عـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ الـعـبـادـ قـالـوـاـ حـجـ اـرـبـعـينـ حـجـةـ - 00:13:47

لـاـ تـظـنـوـ اـنـ ذـلـكـ اـنـ هـذـاـ مـثـلـ فـيـ مـثـلـ ذـلـكـ الـوقـتـ اـمـرـهـينـ وـمـاـ هـوـ لـوـ كـانـ هـيـنـاـ لـحـجـ النـاسـ جـمـيـعـاـ الـمـرـارـاـ الـكـثـيرـاـ لـكـنـكـ تـرـىـ الـافـرـادـ
يـفـعـلـونـ مـثـلـ هـذـاـ كـانـ شـيـئـاـ ثـمـ هـوـ يـمـانـيـ - 00:14:07

يـأـتـيـ مـنـ الـيـمـنـ إـلـىـ مـكـةـ درـبـ طـوـيـلـ وـمـخـوـفـ وـكـانـ مـنـ الـعـبـادـ كـانـ مـنـ الـقـوـامـينـ فـيـ الـاـسـحـارـ وـمـنـ وـمـنـ صـلـاـحـهـ وـحـسـنـ ظـنـهـ بـالـنـاسـ كـانـ
يـظـنـ اـنـ النـاسـ جـمـيـعـاـ يـقـومـونـ بـالـاـسـحـارـ ذـكـرـواـ اـنـ طـرـقـ دـارـ اـنـسـانـ مـرـةـ فـيـ السـحـرـ - 00:14:24

تـاـ اـدـارـ اـنـسـانـ فـيـ السـحـرـ فـدـقـ عـلـيـهـ بـاـبـهـ فـخـرـ جـارـيـةـ قـالـ قـالـ فـلـانـ قـالـ اـنـ نـائـمـ قـالـ مـاـ كـنـتـ اـرـىـ اـنـ اـحـدـ يـنـامـ فـيـ هـذـهـ السـاعـةـ هـذـهـ
سـاعـةـ لـيـسـتـ سـاعـةـ نـوـمـ لـمـ اـرـادـ اـنـ - 00:14:46

يـزـدـلـفـ عـنـدـ رـبـهـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ مـنـ الـزـهـادـ الـكـبـارـ يـقـالـ اـنـ اـمـيـراـ مـنـ الـاـمـرـاءـ مـرـةـ بـعـثـ اـلـيـهـ بـكـيـسـ بـسـبـعـمـائـةـ دـيـنـارـ وـهـذـاـ مـبـلـغـ وـفـيـ
فـيـ ذـلـكـ الزـمـنـ وـفـيـ هـذـاـ الزـمـنـ اـيـضاـ - 00:15:02

وـقـيلـ لـلـرـسـولـ قـالـ اـلـامـيرـ لـلـرـسـولـ اـذـاـ اـخـذـ مـنـكـ هـذـاـ الشـيـخـ قـيـلـ لـلـرـسـولـ اـذـاـ اـخـذـ الشـيـخـ منـكـ هـذـاـ فـانـ اـلـامـيرـ سـيـكـرـمـكـ وـيـعـطـيـكـ لـاـنـهـمـ
يـعـرـفـونـ اـنـ الشـيـخـ عـسـيـرـ فـيـ هـذـاـ فـذـهـبـ الرـسـولـ اـلـيـ الشـيـخـ - 00:15:22

فـقـالـ اـبـنـ الـاـمـيـرـ يـبـعـثـ لـكـ بـهـ قـالـ لـاـ حـاجـةـ لـيـ اـلـيـهـ هـذـاـ يـرـاـوـدـهـ الشـيـخـ لـاـ يـرـيدـ وـهـذـاـ مشـكـلـةـ عـنـ الرـسـولـ لـاـنـ اـذـاـ لـمـ يـأـخـذـ الشـيـخـ لـمـ
يـأـخـذـهـ اـيـضاـ يـعـنـيـ اـهـ - 00:15:39

انتـظـرـ مـنـ الشـيـخـ غـفـلـةـ فـغـلـ الشـيـخـ فـرـمـيـ الرـسـولـ مـالـ مـاـ كـوـةـ فـيـ بـيـتـ الشـيـخـ وـانـصـرـفـ وـاـخـبـرـهـ اـنـ الشـيـخـ قدـ اـخـذـ الدـنـانـيرـ فـمـرـ
زـمـنـ ثـمـ بـلـغـ ذـلـكـ الـاـمـيـرـ عـنـ الشـيـخـ - 00:15:56

بـلـغـهـ كـلـامـ لـاـ مـلـ يـسـرهـ وـاـغـضـبـهـ فـقـالـ اـلـامـيرـ اـبـعـثـواـ اـلـيـ الشـيـخـ لـيـرـدـ اـلـيـنـاـ مـاـ لـنـاـ فـجـاؤـوهـ قـوـلـهـ مـالـ ذـيـ اـعـطـاـكـ الشـيـخـ اـعـطـاـكـ اـلـامـيرـ فـقـالـ

ما اخذت منه شيئا فرجع الرسول اليهم فاخبرهم فعرفوا انه صادق - 00:16:15

فارسلوا الى الرجل الاول فذهب الى طاووس قال له يا ابا عبدالرحمن المال الذي جئتكم به قال هل قبضت منك شيئا؟ قال لا فهذاك
ادخل بيده في الموضع الذي رمى منه الصرة فوجدها قد بني عليها العنكبوت. فاخذها وردها اليه - 00:16:40

ومن نصحه رحمة الله عليه لمن وله امور المسلمين في زمانه انه آن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموية المعروف
حج في سنة من السنين فلما كان هناك طلب فقيها يسألها عن بعض المناسبات فخرج الحاجب ينظر فمر طاووس - 00:17:01

فقيل له هذا توصي يماني فاتاه فقال اجب امير المؤمنين قال اعفني قال لا بد فذهب به فلما دخل على سليمان بن عبد الملك قال
طاوس ان هذا مجلس يسألني الله عنه يوم القيمة - 00:17:26

فقال سليمان يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفير بئر في جهنم هوت فيها سبعين خريفا هل تدري لمن اعدها الله فقال
سليمان لمن قال امن اشركه الله في الحكم فجار - 00:17:43

فبكى لها سليمان ومن زهده رحمه الله وتعففه واستغناهه وترفعه ما يذكرون في ترجمته انه جلس اليه الى جنبه مرة ابن سليمان ابن
عبد ابن عبد الملك فلم يلتفت اليه - 00:18:04

فلما انصرف قيل له اجلس اليك ابن امير المؤمنين؟ فلم تلتفت اليه؟ قال اردت ان يعلم ان الله عبادا يزهدون فيما بين يديه وآله
فقر مأثورة وكلام مشهور - 00:18:21

رواه الناس عنه جاءه انسان مرة يسأله فقال له ان شئت سألك وان شئت علمتك القرآن والتوراة والانجيل في مجلسك هذا فقال ذاك
ان علمتني هذا لم اسألك فقال له - 00:18:41

اخفي الله مخافة لا يكن شيء عندك اخوف منه وارجوه رجاء اعظم من خوفك واحب لنفسك للناس ما تحب لنفسك وهذا جماع كل
خير ومدفع لكل شر ان يكون خوفك من الله - 00:19:01

اعظم خوف وان يكون رجاؤك له اعظم من خوفك وان تحب ان يأتي وان تأتي الى الناس ما تحب ان يأتي الناس اليك وله كلام غير
ذلك كثير مات رحمة الله عليه سنة ست وستة - 00:19:25

مم عن عبدالله بن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الامام البحري الحبر ترجمان القرآن ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم. تقدمت ترجمته - 00:19:48

مات رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء - 00:20:03

الذي ستسمعونه كما يعلمهم السورة من القرآن لماذا صلى الله عليه وسلم لاعتنائه بهذا الدعاء فكان يحب ان يتعملونه كما يتعملون
السورة من القرآن. لا يضيعون منه حرفا ولا يسقطون منه كلمة - 00:20:21

وهذا داعية الى ان تصنعوا به هذا الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يصنع بهذا الدعاء. نعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من عذاب جهنم. اللهم اني اعوذ بك - 00:20:44

العوذ والاستعاذه والعياذه والمعاذة اللجا اعوذ بك الجأ اليك واحتدمي بك من هذه المذكورات التي ستأتي. نعم. اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:21:02

طيب اذا اردنا ان نحرك جهنم كيف نقول؟ اللهم اني اعوذ بك من عذاب كيف نقول جهنم ما جهنم جهنم لماذا ها ممنوعة
بالصرف لماذا هم ما المانع لها - 00:21:21

الله اعلم ممنوعة من الصرف والسلام. لماذا الله اعلم؟ لا لا تسألوا عنها شيئا تبدي لكم تسوءكم هو الجواب عن هذا السؤال مبني على
معرفة اشتقاقةها قال طائفة باهل اللغة هذه الكلمة فارسية معربة - 00:21:47

وقال بعضهم هي عبرانية معربة اصلها كهن معربتها العرب فقالت جهنم فاذا كانت فارسية او عبرانية اذا كانت اعجمية فالمانع حينئذ
من صرفها العالمية والعجمة طيب ولكن قالت طائفة لا هي ليست اعجمية بل هي كلمة عربية العرب تقول بئر جهنم اي بئر بعيدة القعر

جهنم وكذلك بعد قعرها وغوره نسأل الله العافية فعلى القول بانها عربية ما المانع لها العالمية والتأنيث العالمية والتأنيث نعوذ بالله منها جهنم دار اعدها ربنا سبحانه عقوبة لمن كفر به كما اعد الجنة ثوابا وجزاء - 00:22:38

لمن اطاعه وامن به نسأل ربنا سبحانه ان يجعلنا من اهل الجنة وان يعيذنا بكرمه من النار والجنة والنار خلقنا وهم الان مخلوقات وهذا مذهب اهل السنة وخالف في ذلك المعتزلة والقدرية - 00:23:03

قالوا ليستا مخلوقتين الان وانما تخلقان يوم القيمة عند الحاجة اليهما وقالوا لما طولبوا بالدليل على هذه الدعوة التي خالفوا بها اهل السنة قالوا ان خلقهما قبل الحاجة اليهما عبث - 00:23:23

والله سبحانه منزه عن العبث قالوا لو ان ملكا من الملوك بنى قصرا وجعل فيه من انواع المأكولات والمشابب والمصالح والمنافع ثم اغلقه ومنع من دخوله وتركه مغلقا خاليا على عروشه امادا متطاولة وقرروا بعد قرون - 00:23:47

ولم يبح احد دخوله لكن هذا الفعل منه اعظم العبث ولكن للعقلاء سببلا اليه في الانكار عليه والاعتراض عليه فهو بهذا الرأي البارد وبهذا القياس السخيف اعترضوا على الآيات والاحاديث الدالة على ان النار والجنة قد خلقتا. قال ربنا سبحانه واقعوا النار التي اعدت - 00:24:12

للكافرين قال ربنا سبحانه واقعوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال ربنا سبحانه سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. قال ربنا سبحانه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات انى - 00:24:38 لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ان لهم اللام هذه تسمى لام التمليل. ما الذي يملك يملك المعدوم او يملك الموجود لابد ان تكون موجودة لتملّف روى البخاري ومسلم في صحيحهما وتقدما في هذا الكتاب المبارك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى - 00:24:59

بها قالت اكل بعضي بعضا. فاذن لها بنفسين نفس في شتاء ونفس في الصيف. الى اخر الحديث روى احمد وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنّة قال لجبريل يا جبريل اذهب فانظر - 00:25:23 اليها فذهب جبريل فنظر فرجع فقال يا ربى وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فتحتها ربنا سبحانه بالمكانه وقال يا جبريل اذهب انظر فذهب فنظر فقال ايا ربى وعزتك لقد خشيت الا يدخلها احد - 00:25:44

فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر فذهب فنظر فقال يا ربى وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فتحتها بالشهوات وقال يا جبريل اذهب فانظر فذهب فنظر فقال يا ربى وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها - 00:26:03

الله العافية وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل يا جبريل ما لي لم ار ميكائيل ضاحكا قط فقال جبريل لم يضحك ميكائيل مذ خلقت النار - 00:26:23

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. ولذلك صار العلماء يذكرون هذا الباب في عقائد اهل السنة. ينصون عليه فيما يصنفون من كتب عقائد قال ابن ابي زيد رحمه الله في مقدمته التي في العقائد التي قدم بها في الرسالة - 00:26:42 في هذا الصدد وان الله عز وجل قد خلق الجنة فاعدها دار خلود لا ولائيه. الى ان قال وخلق النار فاعدها دار خلود لمن كفر به والحاد في اياته وكتبه ورسله - 00:27:00

قال الشيخ عبدالله ناظم الرسالة والجنة التي اعدت مخلدا للمؤمنين حتما تعتقد وانه اكرمهم بالنظر فيه فيها لوجه الكريم المسفر وهي التي اهبط منها ادم نبيه بالسابق الا العلم - 00:27:15 والنار دار مخلد لمن كفر به او الحد بما منه ظهر وقال البشار في عقيدته ايضا التي قدم بها للفيه في الفقه والنار والجنة حقا خلق داري جزاء للنعم والشقاء حقا خلق - 00:27:39

وقال ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالة الاسلاميين في فصل ما يعتقد اهل السنة واصحاب الحديث ويعتقدون ان النار والجنة قد خلقتا وقال الشيخ المقاري المغربي المشهور في اضاءة في اضاءة الدجنة - 00:27:57

والجنة التي اعد الله حق لمن انعامه اولاه والمؤمنون بالامان اسعدوا فيها وفي اوج التهاني اصعدوا وكيف لا وقد تناهى كل سوء عنهم ونالوا ما اشتته النفس واتحفوا من العطايا والبشر ما لم يكن يخطر في قلب البشر ومن رضوان الله ما قرت به اعينهم مع امنهم من سلبه - 00:28:15

وزاده من بعد هذا كله رؤياتهم من وزادهم من بعد هذا كله رؤيتهم من عهم بفضله فنسأل الكريم ان يجعلنا منهم وان ييسر ان نفعلنا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:28:43

واعوذ بك من عذاب القبر. واعوذ بك من عذاب القبر وعذاب القبر قد تقدم لنا فيه كلام طويل وذكرنا ما فيه من الآيات والاحاديث الصريحة الصحيحة. وذكرنا ما مكتبه العلماء وما قالوه في هذا الباب بحيث قد جرى - 00:29:00

في عقائد المسلمين لا يشك في ذلك احد ولا يحملنا على التشكيك في هذا الذي اوحى به ربنا الى نبينا صلى الله عليه وسلم. فبلغنا عن الثقات الاثبات بالاسانيد الصحيحة - 00:29:23

رأي افل آآقول سخيف لقياس طفولي مم اذا صح نهر الله بطل نهر معلم تفضل نسأل الله تعالى ان يعيذنا من عذاب القبر وسائل الله لاخواننا الذين يزعمون ان - 00:29:39

ان العلماء من اول هذه الامة الى ان ينفح النافخ في الصور العلماء الذين يثبتون ما يثبته ربهم وما يصح لهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم نسأل الله لهؤلاء الذين ينفون ذلك - 00:30:07

برأي سخيف مبني على مشاهدة وقياس المنطقى لا يجهله صبيان لا المدارس والكتاتيب لستنا نحتاج ان يدرس الدارس فيكون نابغة في الرياضية والفيزياء والكيمياء ويقرأه في هارفارد ولا في اكسفورد ولا في السوربون ولا يقرأ في القمر - 00:30:28

جامعة في القمر ليأتينا بهذا نقول هو سبحان الله غير ونترك كما قال مالك كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لرأي هذا او لرأي هذا - 00:30:51

وسائل الله تعالى ان يهدىهم الى الرجوع الى هذا قبل ان يبغتهم عذاب القبر في قبورهم او الله تعالى لنا ولهم العافية نعم واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. ونعود بك من فتنة المسيح الدجال. وهذه ايضا فتنۃ من الفتن العظيمة جدا التي تبتلى بها - 00:31:09

يبتلى بها بنو ادم وقد تكلمنا عليها باستفاضة ايضا في هذه المجالس المباركة. نعم. واعوذ بك من فتنۃ المحسنة والمعمات واعوذ بك من فتنۃ المحسنة والمعمات فتنۃ المحسنة فتنۃ المال - 00:31:33

فتنة الاهل فتنۃ الولد فتنۃ الدين نسأل الله سبحانه ان يجبرنا من ذلك كله بفضله ترى من دعاء رسول الله صلی الله عليه وسلم عندما يخرج من بيته صباحا اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي واهلي ومالى وولدى - 00:31:51

لان هذه كلها تفتن فيها فكان النبي صلی الله عليه وسلم يسأل العافية في ذلك كله. ومن يأمن الفتنة اذا كان من الانبياء اذا كان خيرهم صلی الله عليه وسلم لا يأمنها. لا - 00:32:15

هذا الدعاء اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي واهلي ومالى وولدى ودعاء طويلا. هم لا تحفظوه اكتبوه في ورقة كلما خرجت من بيتك واغلقت باب دارك اخرجت لك الورقة من جيبك واقرأ اذكار الصباح في كل صباح تقرأ ستجد يوما نفسك - 00:32:28

قد حفظت ذلك كله فلا تحتاج الى تلك الورقة فاعطها لأخيك وهلم جرا. من هذه فتن واعوذ بك من فتنۃ المحسنة وفتنۃ ومن فتنۃ الممات فتنۃ الممات هي الفتنة هي الوقت الذي يجتهد الشيطان فيه - 00:32:50

ان يصرف المحترض عن النطق بكلمة النجاة لا الله الا الله اجتهدوا عليك الشيطان في تلك الساعة بان لا يجري لسانك بلا الله الا الله. ولذلك كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند - 00:33:14

الله انا نعوذ بك بما عاذ به بك منه رسولك صلی الله عليه وسلم هذه فتنۃ وفتنۃ الممات ايضا فتنۃ منكر ونكير في القبر السؤال وغير ذلك من احوال - 00:33:33

القبر نسأل الله العافية والتبشير في الدنيا والآخرة الموفق اسألوا ربنا سبحانه ان يعيذه من هذه الفتنة كلها مم هذا الدعاء كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يأمر به امرا - 00:33:51

روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدهم فليتعوذ بالله من اربع من من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال - 00:34:14

روى مسلم في صحيحه بلاغا وصله عبد الرزاق عن طاووس اليماني انه قال لرجل صلى وسئل هل قلت هذا الدعاء ذكرت؟ قال لا قال اعد صلاتك يعيد صلاته عند الطاووس اذا لم يذكر هذا الدعاء لحرصه عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم الناس كما يعلمهم السورة من القرآن - 00:34:35

فينبغي للمسلم الغفلة عن هذا نعم. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول - 00:35:02

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق - 00:35:23

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسرت واعلنت انت الهي لا اله الا انت قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن أبي الزبير المكي عن طاووس اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا الاسناد - 00:35:46

عينه هو المتقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل فيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ عليه ويحافظ عليه - 00:36:17

من قيام الليل والصلاه فيه في جوف الليل والتضرع بين يدي ربه والازدلال اليه بما يحبه ويرضاه سبحانه وهذا هذه الشعيرة سهلة لمن سهلها الله عليه وقد عارفت ناسا يعني - 00:36:34

وان سهر ما سهر ونام اذا جاء وقت القيام قام يصلي ويعني اعرف نساء اصنعن مثل ذلك وربما نامت احداهن بعد تعب الليل بعد تعب النهار المطبخ والولاد و حتى القيلولة لا وقت للقيلولة - 00:37:01

فإذا نامت ونامت متأخرة تعبت من كدها نهارا ما تكاد تضع جنبها الا الموقظ هذا المنبه ينبهها فتقوم ولو ان تصلي ركتعتين او اربع او ستا ثم توتر هذا كان دأب الصالحين والصالحات - 00:37:33

ندعوا الله سبحانه باسمه العظيم ان يكتبنا في سلك هؤلاء في هذا الوف الذي لا يحرمه ربنا بسوء فعله من شرف القيام بين يديه في تلك الساعة المبارکات افضل كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. ها هنا في - 00:38:01

لم يخبر هذه الرواية لا تخبر بموضع هذا الذكر وموضعه بعد تكبيرة الاحرام قبل القراءة وهذا ورد في رواية لابن خزيمة لهذا الحديث وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى التهجد من الليل - 00:38:27

قال بعد ان يكبر اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهن الى اخره. نعم. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض وفيهم. انت نور السماوات والارض - 00:38:49

هذا كما في قول ربنا سبحانه الله نور السماوات والارض قال شيخ المفسرين ابو جعفر الطبری بن جریر نور السماوات والارض اي منور اي هادي من في السماوات والارض فبنوره سبحانه الى الحق يهتدون - 00:39:06

وهو من قول عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل ايضا نور السماوات والارض اي مدبر من في السماوات ومن في الارض وقيل غير ذلك. والحاصل ان ربنا سبحانه نور السماوات والارض لو - 00:39:27

كشف سبحانه الحجاب عن وجهه سبحانه لا احرق الاحرق سبات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه سبحانه روى مسلم في صحيحه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات - 00:39:45

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه قبل عمل الليل يرفع اليه عمل عمل النهار وعمل النهار قبل قبل عمل الليل حجاجه النور - 00:40:07

لو كشفه سبحانه لاحرقته سبحانة وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الله نور السماوات والارض ثم هو ايضا سبحانه نور لانه من نور

للقلوب بما بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الخير في هذا الحق - 00:40:28

المبين بالقرآن العظيم برسول الله صلى الله عليه وسلم التابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم العامل بكتاب ربنا وبسننته نبيه صلى الله عليه وسلم يتمنى يتنور قلبه وسمعيه وبصره لذلك - 00:40:47

ربنا سبحانه تم رسوله صلى الله عليه وسلم نورا قال ربنا سبحانه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين نور اي الرسول صلى الله عليه وسلم تم ربنا سبحانه دينه نورا - 00:41:08

قال ربنا سبحانه يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون اي دينه سمي ربنا سبحانه كتابه نورا قال ربنا سبحانه قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا عليكم نورا مبينا - 00:41:30

فالداخل في دين الله الذي هو نور التابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو نور العامل بكتاب ربه سبحانه الذي هو نور تتنور منه الابشار والابصار يتمنى منه الظاهر والباطن - 00:41:54

ولا يتركه ذلك النور حتى يبلغ به عتبات الجنة قال ربنا سبحانه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نوره من بين ايديهم وبأيدهائهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم - 00:42:14

يقول ربنا سبحانه يوم لا يخزي الله النبي او الذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيدهائهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر نسأل ربنا سبحانه - 00:42:35

ان يكتبنا في هؤلاء والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:42:51